

خبر صحفي مشترك

بنك الإمارات دبي الوطني يستحوذ على حصة الأغلبية في بنك "آر بي إل" RBL من خلال ضخ رأس مال أولي بما يقارب 3 مليارات دولار أمريكي - وهو أكبر استثمار أجنبي مباشر وزيادة في الأسهم في القطاع المصرفي الهندي حتى الآن.

مومباي ودبي، 18 أكتوبر 2025: وافق مجلسا إدارة بنك الإمارات دبي الوطني (ش.م.ع) ("بنك الإمارات دبي الوطني") وبنك "آر بي إل" RBL المحدود ("بنك آر بي إل" RBL) في اجتماعاتهما التي عقدت اليوم على إبرام اتفاقيات نهائية لاستحواذ بنك الإمارات دبي الوطني على حصة مسيطرة في بنك "آر بي إل" RBL من خلال ضخ رأس مال أولي بما يقارب 3 مليارات دولار أمريكي (أي ما يعادل 26,850 كرور روبية هندية).

وتؤكد الصفقة المقترحة على التزام بنك الإمارات دبي الوطني طويل الأمد تجاه السوق الهندية، وهي صفقة تعد الأولى من نوعها في قطاع الخدمات المالية الهندية باعتبارها:

- أكبر استثمار أجنبي مباشر على الإطلاق في قطاع الخدمات المالية الهندية
- أكبر جمع للأموال السهمية على الإطلاق في القطاع المصرفي الهندي
- أكبر جمع للأموال من خلال الإصدار التفضيلي من قبل شركة مدرجة في الهند
- أول استحواذ على حصة الأغلبية في بنك هندي مربح من قبل مصرف أجنبي

سيتم الاستثمار المقترح من خلال إصدار تفضيلي يصل إلى 60٪ وسيخضع للموافقات التنظيمية وشروط الإغلاق المعتادة الأخرى. وكجزء من هذه الصفقة، سيقدّم بنك الإمارات دبي الوطني أيضاً عرض اكتتاب إلزامي مفتوح لشراء حصة تصل إلى 26٪ من المساهمين العاملين في بنك "آر بي إل" RBL ، وفقاً لأنظمة الاستحواذ الخاصة بهيئة الأوراق المالية والبورصات الهندية.

كما وافق مجلس إدارة بنك الإمارات دبي الوطني وبنك آر بي إل "RBL على دمج فروع بنك الإمارات دبي الوطني في الهند مع بنك آر بي إل "RBL وفقاً لإرشادات بنك الاحتياطي الهندي. ومن المتوقع أن يكتمل هذا الاندماج بعد تنفيذ الإصدار التفضيلي في بنك آر بي إل "RBL.

ويعكس هذا الاستثمار ثقة بنك الإمارات دبي الوطني في القطاع المالي سريع النمو في الهند، مما يعزز الأهمية الاستراتيجية للهند ضمن الممر الاقتصادي الهندي والشرق الأوسط وأوروبا ويمثل فضلاً مهماً في الشراكة الاقتصادية بين الهند ودولة الإمارات العربية المتحدة .

وتجمع هذه الصفقة بين قاعدة رأس المال القوية لبنك الإمارات دبي الوطني وحضوره الإقليمي مع حضور بنك آر بي إل "RBL الراسخ وانتشاره الواسع في جميع أنحاء الهند. وسيعزز هذا التمويل بشكل كبير الميزانية العمومية لبنك آر بي إل "RBL، كما سيدعم نسبة الشق الأول من رأس ماله، ويتيح رأس مال متنامي طويل الأجل، مما يمكن البنك من ترسيخ امتياز الودائع وتوسيع نطاق حضوره من خلال التوسع المنضبط في شبكة الفروع.

وبهذه المناسبة، قال شاين نيلسون، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الإمارات دبي الوطني: "يعد استثمارنا في بنك "آر بي إل" RBL دليلاً راسخاً على ثققتنا في اقتصاد الهند النابض بالحياة والمتنامي. وتجمع هذه المواءمة الاستراتيجية بين الامتياز المحلي المتنامي لبنك "آر بي إل" RBL وحضور بنك الإمارات دبي الوطني الواسع وخبرته المالية الإقليمية، مما يوفر منصة فريدة للنمو والابتكار. ومن شأن تعزيز حضور بنك الإمارات دبي الوطني في الهند، من خلال شركة راسخة مثل بنك "آر بي إل" RBL ، أن يكمل خدمة بنك الإمارات دبي الوطني للعملاء الذي يزاوون عملياتهم التشغيلية في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا وجنوب آسيا. ونتطلع إلى دعم الشركات الهندية والتجارة والمشاريع وغيرها من الفرص في جميع أنحاء المنطقة من خلال الاستفادة من شبكتنا."

وقال تشاندان سينها، رئيس مجلس إدارة بنك "آر بي إل" RBL، "تمثل هذه الشراكة منعطفاً حاسماً في رحلة التحول لبنك "آر بي إل" RBL. ويعكس انضمام بنك الإمارات دبي الوطني كمساهم استراتيجي الثقة العالمية في القطاع المصرفي الهندي والقدرات التي يتمتع

بها بنك "آر بي إل" RBL ضمنه. ونحن على ثقة بأننا معاً سنكون على استعداد تام لتعزيز قدراتنا وترسيخ حضورنا تلبية لمختلف احتياجات عملائنا، فضلاً عن بناء مؤسسة قادرة على مواكبة المتطلبات المستقبلية وقائمة على الثقة والحوكمة والنمو.

سيتمكن بنك "آر بي إل" RBL من الاستفادة من التصنيف الائتماني القوي لبنك الإمارات دبي الوطني وعلاقاته الراسخة مع الشركات والبنوك والمؤسسات المالية في جميع أنحاء الهند. وبموازاة ذلك، سيستفيد بنك الإمارات دبي الوطني من الحضور القوي في السوق الذي توفره شبكة بنك "آر بي إل" RBL الواسعة في عموم الهند وامتيازته التجاري الأخذ في النمو.

وبهذه المناسبة، قال آر سوبرامانيكومار، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لبنك "آر بي إل" RBL: "نحن نرى في انضمام بنك الإمارات دبي الوطني إلينا كشريك استراتيجي جديد إنجازاً مهماً جداً للبنك. ومن شأن هذه الشراكة أن تضيق مساهماً أساسياً قويا يحظى بمكانة مثبتة عالمياً، مما يوفر قاعدة رأس مال قوية تتماشى مع تطلعاتنا المستقبلية. ونحن سعداء لإقامة أوجه التآزر التي سيوفرها هذا التحالف الاستثنائي، كما أننا على ثقة من أن نقاط قوتنا المشتركة ستتيح قيمة كبيرة واستثنائية لجميع أصحاب المصلحة في البنك".

مستشارو المعاملات

المستشارون الماليون: إرنست آند يونغ إل إل بي - الخدمات المصرفية الاستثمارية وجي بي مورغان ونيوسترز أدفايزرز الذين قدموا المشورة لبنك الإمارات دبي الوطني

المستشارون القانونيون: شارودول أمارشاند مانغالاداس أند كو، الذين تولوا دور المستشار القانوني لبنك الإمارات دبي الوطني، ولعبت شركة "إيه زد بي أند بارتنرز" دور المستشار القانوني لبنك "آر بي إل" RBL

لمحة عن بنك الإمارات دبي الوطني

بنك الإمارات دبي الوطني هو مجموعة مصرفية رائدة تزاوّل عملياتها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا) ولها حضور مثبت في 13 دولة، وتقدم خدماتها إلى أكثر من 9 ملايين عميل نشط. بنك الإمارات دبي الوطني هي شركة مساهمة عامة تأسست في دولة الإمارات العربية المتحدة وهي مدرجة حالياً في سوق دبي المالي بقيمة سوقية تبلغ نحو 43 مليار دولار أمريكي، كما في 15 أكتوبر 2025. بنك الإمارات دبي الوطني مملوك بنسبة 56٪ لحكومة دبي من خلال مؤسسة دبي للاستثمار ومجموعة دبي القابضة.

بنك الإمارات دبي الوطني هو العلامة التجارية الرائدة في مجال الخدمات المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة بقيمة تجارية تبلغ 3.87 مليار دولار أمريكي. كما في 30 يونيو 2025، بلغ إجمالي أصول بنك الإمارات دبي الوطني نحو 296 مليار دولار أمريكي وبلغ صافي أرباحه للنصف الأول من السنة المالية 2025 حوالي 3.4 مليار دولار أمريكي (صافي الربح للعام 2024 بأكمله - 6.25 مليار دولار أمريكي). يزاول بنك الإمارات دبي الوطني عملياته التشغيلية في دولة الإمارات العربية المتحدة ومصر والهند وتركيا والمملكة العربية السعودية وسنغافورة والمملكة المتحدة والنمسا وألمانيا والبحرين بإجمالي عدد فروع يبلغ 826 فرعاً و 4,555 جهاز صراف آلي. تقدم مجموعة بنك الإمارات دبي الوطني خدماتها إلى عملائها (من الأفراد والشركات والحكومات والمؤسسات) وتدعمهم في تحقيق أهدافهم المالية من خلال تقديم مجموعة من المنتجات والخدمات المصرفية، ومن ضمنها الخدمات المصرفية للأفراد، والخدمات المصرفية للشركات والمؤسسات، والخدمات المصرفية الإسلامية، والخدمات المصرفية الاستثمارية، والخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الأصول، والأسواق العالمية والخزينة، وعمليات الوساطة. كما تدير مجموعة بنك الإمارات دبي الوطني بنك "إف"، البنك الرقمي العصري من بنك الإمارات دبي الوطني. وقد شكل حضور المجموعة الدولي الواسع على مدى العقد الماضي جوهر استراتيجية النمو والتوسع في بنك الإمارات دبي الوطني، حيث ساهمت العمليات الدولية بضغط ما يقرب من 34٪ من إجمالي دخل المجموعة.

كما أن لدى بنك الإمارات دبي الوطني التزاماً قوياً تجاه الهند، ويزاول البنك حالياً عملياته في الهند كبنك أجنبي من خلال نموذج الفرع. وقد أنشأ البنك أول مكتب تمثيلي له في عام 2000 في الهند، ثم تحول لاحقاً إلى ترخيص فرع في عام 2017. يقدم البنك حالياً خدماته في الهند من خلال 3 فروع في كبرى المراكز التجارية في الهند، على غرار مومباي وجورجاون وتشيناي. كما يقدم الفرع مجموعة من الخدمات المصرفية بما في ذلك التمويل التجاري وخدمات الخزينة والقروض الثنائية والمشاركة بالإضافة إلى دعم العملاء من الهنود غير المقيمين.

نبذة عن بنك "آر بي إل" RBL

يُعد بنك "آر بي إل" RBL أحد بنوك القطاع الخاص الرائدة المدرجة في الهند، وهو مملوك على نطاق واسع ومدار بشكل احترافي، ويوفر مجموعة شاملة من المنتجات والخدمات المصرفية عبر قطاعات الخدمات المصرفية للأفراد والشركات والمؤسسات. يركز بنك "آر بي إل" RBL بآرث يمتد لأكثر من 80 عاماً، وقد تطور البنك ليصبح مؤسسة مالية رقمية تركز على العملاء وتشتهر بتركيزها على الابتكار والحوكمة وإدارة المخاطر التحوطية. يقدم البنك مجموعة شاملة من المنتجات والخدمات المالية، ويحظى بمكانة راسخة في قطاع المدفوعات وبطاقات الائتمان. في السنوات الأخيرة، وسع البنك تركيزه عبر مجموعة واسعة من منتجات أصول البيع للأفراد وقدم العديد من المزايا وعروض المنتجات التي تركز على العملاء، مما مكنه من تحقيق نمو مستدام في قاعدة عملائه.

كما في 30 سبتمبر 2025، بلغت قروض بنك "آر بي إل" RBL 1.00.29 كرور روبية هندية (حوالي 11.43 مليار دولار أمريكي)، فيما بلغت الودائع 1,16,667 روبية هندية (حوالي 13.27 مليار دولار أمريكي) وسجل إجمالي حجم الميزانية العمومية 1,53,988 كرور روبية هندية (حوالي 17.51 مليار دولار أمريكي)، مما يعكس نمواً سليماً عبر كافة خطوط الأعمال الرئيسية بشكل مستمر.

يقدم بنك "آر بي إل" RBL خدماته إلى أكثر من 15 مليون عميل تقريباً من خلال شبكة واسعة تضم 564 فرعاً عادياً و 1347 فرعاً مراسلاً تجارياً (من شركته الفرعية المملوكة له بنسبة 100٪) و 415 جهاز صراف آلي. ويقدم البنك مجموعة واسعة من المنتجات الرقمية، وقد تمكن من تحقيق مكانة بارزة له وإثبات حضوره كلاعب رائد في منظومة المدفوعات الرقمية.

ولا يزال البنك، المدرج في كل من بورصة بومباي وبورصة الهند الوطنية المحدودة، ملتزماً بالشمول المالي والاستدامة وتحقيق القيمة طويلة الأجل لمساهميته وأصحاب المصلحة على حد سواء.